

کتابخانه صیفیہ سرکار عالی حیدر آباد دکن

نمبر درجہ اول ————— ۲۲۰۶۱ / ۲۳۴۵۸

تاریخ درجہ اول ————— ۱۳۸۶ / ۱۳۸۶

نام کتاب ————— دیوان ابنی انوار

فصل کتاب ————— دیوان ابنی

نمبر کتاب فصل مذکور ————— ۱۳۸۶

۲۲۰۹۱	داخله نمبر
۳۰	فصل نمبر
ع ۱۱۳	کتاب نمبر

Check
18

ديوان
الي الناس

طبع بمقتضى الخواجا لطف الله الزهار فمن
اراد الحصول عليه فليطلبه من
المكتبة الوطنية في سوق

النصر
ERAS

مكتبة / مسيحية

٢٣٩٥٨
١٣٨٤

دابع في مطبعة جمعة الننون

سنة ١٣٠١ هجرية

(★) بسم الله الرحمن الرحيم (★)

مقدمة

بعد حمد الله وتقديم الشكر لله تعالى لما كان ديوان ابي النواس من الدواوين
التي تسبق الطبع كونه معدودا من فطاحل شعراء الزمان الذين هم من الطبقة الاولى
بين المولدين بادرت الى طبعه لافادة الوطن وعلى الله الانكال
وذكره الخطيب ابو بكر في تاريخ بغداد وقال ولد في سنة خمس واربعين
وقبل سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي في سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين
ومائة ببغداد ودفن في مقابر السويزي رحمه الله تعالى واما قيل له ابو نواس
لذو بتين كانا له تنوسان على عاتقه والحكي بفتح الحاء المهملة والكاف وبعدها
ميم هذه النسبة الى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله
الحكي وكان امير خراسان وقد تقدم ان ابا نواس من مواليد فئسب اليه انتهى
من وفيات الاعيان لابن خلكان ملخصا وقال الاديب ابو بكر محمد بن يحيى بن
عبد الله الصولي هو ابو نواس ابن هاني الحكمي البصري ويكنى ابا علي وابا نواس
نسب له كان يشتميه لشهرته وانه من اسماء ملوك اليمن اذ كان مولى لانه مولى
حكمي من اليمن ومن اسماء ملوكهم ذون نواس الى اخر ما قال في مقدمة ديوان
ابي نواس الذي جمعه يقول ناقل هذه الترجمة الفير عبد الحميد بك نافع كنت
كثيرا ما لود ان يحصل لي ولو قصيدتان تامنان من كلام ابي نواس لاشتماره بين
الناس فمن الله تعالى علي بدبوانه جمع الاديب الصولي ونسخة هذا الديوان

فطالعتها فوجدت كل جمع منها منافع للآخر في الترتيب والزيادة والنقصان
في القوائد والايات وغير ذلك وظهر لي مصداق قول القاضي بن خلكان
في ان الجامعين لديوانه جملة من الناس ولذلك يوجد ديوانه مختلفا ووجدت
هذه النسخة غير معزية لاحد وليس لها مقدمة ولا خروسة بل مرتبة على ثمانية ابواب
كل باب منها في نوع من اشعر فاحسبت ان اصدرها بترجمة وابين ما اشتملت
عليه الابواب من انواع الشعر كترتيبها الاول ليستفيد المطلاع على احواله واسأل
من اطالع عليها وراي انها جمع احد من الجامعين كلامه او غيرهم في نسخة اخرة
فليصنع ذلك على الها مش تمانا للفائدة

الباب الاول في المدح

الباب الثاني في المراثي

الباب الثالث في العتاب

الباب الخامس في الزهد

الباب السادس في الطرد

الباب السابع في الخبريات

الباب الثامن في الغزل والملاح

الباب الاول في المدح

قال بمدح امير المؤمنين محمد الامين بن هارون الرشيد العباسي

رحمها الله تعالى

يا امين الله عش ابدا دم علي الايام والزمن

انت تبقي والقتنا لنا فانا افينتنا فكمن

كيف تسخو النفر عنك وقد قمت بالغالي من الثمن

من للناس الندى فندوا فكان الجبل لم يكن

وقال يمدحه

تبه نديك قد ندم	يصبحك كاساً في الفلج
صرفاً كان شعاعها	في كف شاربها قبس
مما نخبّر كرمها	كسر به عانة اذ غرس
تذر النقي وكائننا	بلسانها منها خرس
مدعى فيرفع رأسه	فاذا استقل به نكس
يستقيحها ذو قرطق	يلهو ويؤذي من جلس
خنت المجنون كانه	ظلي الرياض اذا نكس
اضى الامام محمد	للدين نوراً يقبس
ورث الخلافة خامساً	ونخبّر سادسهم سدس
تيكي الدور لضحكه	والسيف يضحك ان عبس

وقال يمدحه

تنبيه الشمس والقمر المنير	اذا قلنا كانها الامير
فان يك اشبهها منه قليلاً	فقد اخطاها شبه كثير
لان الشمس تغرب حين تسي	وان البدر ينقصه المسير
ونور محمد ابداً تمام	على وضع الطريقة لايجور

وقال يمدحه

اهدى الثناء الى الامين محمد	ما بهده لجماعة متربص
صدق الثناء على الامين محمد	ومن الثناء تكذب وتخرص
قد ينقص القمر المنير اذا استوي	وبها وجه محمد لا ينقص
فاذا بنو العباس عد حصام	فمحمد يا قوتها المنفصل

وقال يمدحه

ثيبه بك الدنيا وتزهو المناير وتشرق نورا حين تبدو المقاصر
 الايامين الله والملك الذي اذا ما بدلت تحبوا اليه الاكابر
 لبست ثياب الفخر في صلب آدم فما تنهي الا اليك المفاخر
 والله بدر في السماء منور وانت لنا بدر على الارض زاهر

وقال يمدحه

ملكك على طير السعادة واليمن وحزت اليك الملك مقبل السن
 لقد طابت الدنيا بطيب محمد وزيدت به الايام حسنا على حسن
 ولولا الامين من الرشيد لما انقضت رحي الدين والدنيا تدور على حزن
 لقد فك اغلال العناة محمد وانزل اهل الخوف في كنف الامن
 اذا نحن اثينا عليك بصالح فانت كما نثني وفوق الذبي نثني
 وان جرت الالفاظ يوما يمدحه لغيرك انسانا فانت الذبي نعني

وقال يمدحه

قام الامين بامر الله في البشر واستقبل الملك في مستقبل الثمر
 فالطير تخبرنا والطير صادقة عن طيب عيش وعن طيب من العمر
 فتملك الارض اقصى ما تعد يد حتى تدب كليل الطرف والنظر
 قد زين الله دنياها وحسنها بابن الشفيح الى الرحمن في المطر
 وارزادت الارض لما ساسها سعة حتى تضاعف نور الشمس والقمر

وقال يمدحه

رضينا بالامين عن الزمان فاضحي الملك معبوم المكان
 تمنينا على الايام شيئا فقد بلغتنا تلك الاماني
 باهر من بي للنصور قتي اليه ولادتنا له اثنتان

وليس بجديته امر موسى
 اذ انسبت ولا كالحيز ران
 له عهد المدان وذو رعين
 كلا خالية متعجب بماني
 فمن يمجّد بك النعبي فاني
 بشكري الدهر مرهّن اللسان
 وقال بمدحه

لقد قام خير الناس من بعد خيرهم
 فليس على الايام والدهر معتب
 فاضحي امير المؤمنين محمد
 وما بعده للطالب الخير مطلب
 فلا زالت الافات عنك بمزل
 ولا زلت تملو في القلوب وتعذب
 لك الطينة اليضامن آل هاشم
 وانت وقد طابوا اعف واطيب
 وقال بمدحه

قد اصبح الملك بالمني ظفرا
 كأنما كان عاشقا قدرا
 قيد باسطانه الى ملك
 ما عشق الملك قبله بشرا
 حسبك وجه الامين من بشر
 اذا طوي الليل دونك القبرا
 خليفة يغني بامنة
 وان اتاه ذنوبها غفرا
 حتى لو استطاع من تحننه
 دافع عنها القضاء والقبرا
 وقال بمدحه

ان الخلافة لم تزل
 تزهي وتغر بالامين
 او تمن من شوق اليه
 حنين دائمة الحنين
 بدر الانام محمد
 اخذ المكارم باليمين
 وابن الخلائف والذي
 صبغت به طيب الغصون
 جاءت يوازية جعفر
 فمرّاجلا ظلم الدجون
 مهدية خير النساء
 هاكذا انهم اخبر البنين
 فالله يبيّنه ويبقيها
 لنا حقب السنين

وقال يمدحه

اقول والغيث دان يكاد يدفع باليد
يا غيث ابرق وارعد محمد منك اجود
على الامين يمين بالله رب السموات
ان لا يقول فراج رجاء لا عن نعمه

وقال يمدحه

وجه محمد شمس ومال محمد عرس
وكفاه تجودان بما لا تأمل النفس
فما في جوده من ولا في بذله حبس
شهيداي على ما قا تفيه الجن والانس

وقال يمدحه

مرجبا مرجبا بخير امام صيغ من جوهر النبي ثنا
يا امين الاله يكلو لعا الله مقيا وظاعنا حيث صرنا
انما الارض كلها لك دار فلك الله صياحا حيث كننا
يا شبيه المدي جودا وبذلا وشبيه المنصور هديا وسمنا

وقال يمدحه

تشببت الخضر بعد مشيها ولم تك الا بالامين تشبب
رددت عليها ماضى من شبابها وجددت منها منظرا كاد يخرب
فن كان من هارون فيك مشابة لانت الي المنصور بالشبه اقرب
كانك ان حذاك عدأ فانما تصير الى المنصور من حيث تنسب
نراك ابنه من جانبية كليهما فمن جانب جد ومن جانب آب
امام عليه هبة ومحبة الاحبا ذاك المهيب المحيب

وقال يمدحه

الا يا خيز من رأيت العميون نظيرك لا يحس ولا يكون
 وفضلك لا يجد ولا يحزى ولا تحوى حيازته الظنون
 فانت تسبح وحدك لاشييه فحاشيه عليك ولا خدين
 خلقت بلا مشاكسة لشيء فانت الفوق والفلان دون
 كان الملك لم يك قبل شيئاً الى ان قام بالملك الامين

وقال يمدحه

سحر الله للامين مطايا لم تخفر لصاحب المحراب
 فاذا ما ركابه سيزن برأ سار في الماء راكبا لث غاب
 اسدا باسطا ذراعيه يفسدو اهرت الشدق كالح الانياب
 لا يعانسه بالجمام ولا السو ما ولا غمز جلبيه في الركاب
 عجب الناس اذا راوك على صو رة ليت يمر مر السحاب
 سبحوا اذا راوك سرت عليه كيف لو ابصروك فوق العقاب
 ذات زور ومنسروجناحين تشق العباب بعد العباب
 تسبق الطير في السماء اذا ما استعجلوها بجيشة وذهاب
 بارك الله للامين وابقيا ووافى له رداء الشباب
 ملك تقصر المدايح عنه هاشمي موفق للصواب

وقال يمدحه

قد ركب الدفين بدر الدجي مفتحاً في الماعقد مجيا
 فاشرفت رجله من نوره واسفر السكان او شهبيا
 لم تر عيني مثله مركبا احسن ان شاروان عرجيا
 اذا استخفنه مجاذيفه احق فوق الماء او هلبيا

حس بالله الامين الذي اضحى بتاج الملك قد توجا
وقال يدحى

الا تري ما اعطى الامين اعطى ما لا تراه العيون
ولم تك تبغوا الظنون الليث والعقاب والذئبن
ولي عهد ماله قريب ولا له شبه ولا خدين
استغفر الله بلا هارون ياخير من كان وما يكون
الا الي الظاهر الميمون ذلك لك الدنيا وعز الدين

وقال يدحى ويعزيه

نعزي امير المؤمنين محمدا على خير ميت غيبة المقابر
وان امير المؤمنين محمدا لرباط جاش لللوب وعابر
زهت باهرا المؤمنين محمدا اسرع ملك واستقرت منابر
ولا زلت الامم امير اوصار كما انت للاسلام عز وناصر
ولا زلت مرعبا بهم حفيظة من الله لا تنظروا لك المنادر
نصوص امير الناس اهدى حجة ومد بك محمود وسررتك وافر

وقال ايضا

ان كان ربك المرغال امامنا ولم يخط بنا رماه فاقصد
فان النبي كما انزل به منقذ ونذير لاضلال محمد
لقد هم اهل الارض منه بمداد وجار على الاموال في الحكم واعتدي
فانما ربه الناس ما هن وانما وما قرر التبري يبا وغردا

وناب

تذكر امة النبي والمسلمين يذكر بني وانشادك والناس حضر
ونثري دنسك انشادك هاتم قوم من راي دنا على الدر ينثر

ابوك الذي لم يملك الارض مثله
 وجدك مهدي المهدي وشقيقه
 وما مثل منصوريك منصور هاشم
 فمن ذا الذي يري سهييك في العلا
 تحممت الدنيا بحسن خليفة
 امين بموس الملك تسعين حجة
 يشير اليك الجود من وجناته
 ايا خير مامول يرجي انا امرؤ
 فانك لم اذنب فقيم تعني
 وعنهك موسى صنوه المنخير
 ابوامك الادنى ابو الفضل جعفر
 ومنصور قحطان اذا عد مخير
 وعبد مناف والذاك وحير
 هو الصبح الا انه الدهر مصفر
 عليه له منه رداة ومثزر
 وينظر من اعطافه حين ينظر
 امير رهيناً في سجونك مقبر
 وان كنت ذا ذنب فعنقك اكبر

وقال يمدح العباس بن عبد الله بن ابي جعفر المنصور
 ايها المناب عن عنق
 لا ازود الطير عن شجر
 فانصل ان كنت متصلا
 خفت ماثور الحديث غدا
 خاب من اسرى الى ملك
 وسدته ثني ساعده
 فامض لا تمن علي بدأ
 رب فتبان ذوابانهم
 فاقول لي ما يريهم
 وابن عم لا يكاشفنا
 كمن الشنآن فيه لنا
 ورضاب بت ارشفه
 لست عن ليلي ولا ميرة
 قد بلوت المر من ثيرة
 بقوى من انت من وطيرة
 وغدا دني لمنظرة
 غير معلوم مدى سفرة
 سنت حلت الى شفرة
 منك المعروف من كدرة
 سقط العيوق من سحر
 ان تقوى البشر من حشرة
 قد لبسناه على غيرة
 ككمن النار في حجيرة
 ينفع الظان من خصرة

عليه خوط المحزنة لان ثيابه لمهترئة
 ذو معبر مخاربه تحسر الابصار في فطره
 لا ترى عين المثير به ما خلا الاجال من بقره
 خاض في بحجه ذو جرر بهم الفضل من ضفره
 يكنى عشونه رسدا فنصلاه الى فخره
 ثم نعم الحجاج به كاعتمام النوف في عشره
 ثم تذرو الرياح كما طار فطن المدف عن وتره
 كل حاجاتي تناوها وهو لم ينقص قوى أثره
 غم ادناي الى ملك يامن المجاني لدس حجره
 فاخذ الايدي مظالمها ثم تستدري الى عصره
 كيف لا يدريك من امل من رسول الله من نوره
 ملك قل الشبه له لم تقع عين علي خطره
 لا تنطلي عنه مكرمة بربا واد ولا خمره
 ذلت تلك الفجاج له فهو مخسار على بصره
 سبق التفريط رائد وكناه العين من اثره
 واذا حج النفا علقا وترى الموت في صوره
 راح في ثيا مفاضته امد يري شبا ظميره
 ثنايا الطير غدونه ثقة بالثعم من جزره
 وترى السادات ماثلة لسيل الشمس من قمره
 فهم شقي ظنونهم حذر المظنون من فكره
 وكرم الخال من بين وكرم المم من مضره
 قد لبست الدهر لبس في اخذ الاداب عن خبره

وقال يمدحه

غرد الذبك الصدوح	واسقني طاب الصبوح
واسقني حتى تراني	حداً عدس القيق
قهوة تذكر نوحاً	حينئذ العلاء، نوح
ممن غنيتها وناني	طوب ربح فتوح
فكان الثوم عبي	بينهم منك ذبيح
انا في دنيا من العبا	س اغدو أو اروح
هاتني عبد لي	عك بغر المديح
علم الجود كتاب	بين عينيه بلوح
كل جود بأمر به	ما خلا حردك ربح
انما انت عطاسا	ابدأ لاتنه ربح
مع صوت المال ما	منك بشكو وبصيح
ما لهذا اخذ فؤ	ق يدبه او يصيح
صوّر الحود مثلاً	فلب العباس روح
فهو بالمال جواد	وهو بالعرض شحيح

وقال يمدحه

حلت معاذ واهلها سرفا	قوما عدى ومعله قذفا
ونات فاربعث على رجل	لعب المشيب براسه فتما
واحل اهلك سيف كاظمة	فاشنت ذاك البحر واختلفا
وكان معدى لذودعنا	وقدا شرأب الدمع ان يكما
رشا تواصين القيان بو	حتى عتدن باذنه شفا
فازجر فوادك او استجره قعباً	لينتهين او حلفا

فالحجب ظهر است راكبه	واذا صرفت عنه انصرفا
وتتوقفه تثنى الرياح بها	حسرى ونسب ما وانا نطفا
كعبها حديد نحال بها	مرحبا من الخيلا وصلبا
وهي الجذيل لها مداراة	والثنية الهالة والسعفا
قد انت لابعاس معتبرا	من ضعف شكره وهعارفا
اسمها رزح الحلي نعم	او من قري تكري فندضعفا
سالك نيل اليوم قدومه	لافتك الانصرح منكشفا
لاستادته الى عاروفه	حتى اقوم بشكر ماسلما

وقال باده

ديار ديار ديار بوار	كموتك تجواهن منه عوار
نفون للشباب الفار لامله	وشبي بحمد الله غير وقار
ذا كنهه لانا من اربعة	الى رشايه نكاس عتار
شول اذا شحت تمول عقيقة	تنافس فيها اليوم بين تجار
كان بقايا من عا من حبابها	تقارب شيب في شواذ عتار
ما طيبها كف كان بناتها	اد اعرضتها العين صف مدار
تردت ثم اعزت عن يمينها	نمزي ليل عن بياض نهار
حلت يما برق لاشومها	فجار وما ذهري بين فجار
لقد قوم العباس للناس حهم	واس برهانية ووقار
وعرفهم اعلامهم وارام	منار الهدى موصولة بنهار
واطم حتى ما بمكة اكل	واعطى عطايالم تكن بضمار
وجملان ابنا السيل ترام	قطارا اذا راحوا امام قطار
ابثلك يا عباس نفس شجوة	بزرج دنيانا وعبق فجار

وانك للنصور منصور هائم
وما بعدك من غاة لفقار
فجداك هذا خير فخطان واحدا
وهذا اذا عد خير نذلو
اليك غدت لي حاجة لم يجربها
اخاف عليها شامتا فاداري
فارخ عليها ستر معروفك الذي
سرت به فدها على عواري

وقال

صبت علي الامير ثياب مدحي
فكل الناس حسن استماد
ولو لا فضلة ما جاد شعري
ولا اعطني الفطن انتقاد
وقالوا قد احدثت فقلت اني
وجدت القول امكنتني فجادا

وقال يمدح البرامكة قاطبة

ان البرامكة الدين تعلموا
فعل الملوك وعلومه الناسا
كانوا اذا غرسوا سقوا واذا بنوا
لم يهدموا لبنانهم ما ساسا
واذا هم صنعوا الصنعة في الوري
جعلوا لها طول البقاء لباسا
فعلام تسقي واننت سقيتي
كاس المودة من جفانك كاسا
انستني متفضلا آفلا ترى
ان القطيعة توحش الايناسا

وقال يمدح يحيى بن خالد بن برمك

لا حظ الخدام طوعا عن الجب
دوف دون ابن خالد الوهاب
فاذا ما وردت مجراي الفض
ل نبيت النخوس عن اهلواي
صورة المشتري لدى بيت نورا
ليل والشمس انت عند انتصاب
لبس زاويش حين سار اماما
حوت والبدر اذ هوى لانصبا
منك اعني بما تشع به الان
فمن عند انتفاص در الحلاب
لا وبهرام تستل به العقب
رب بالليل رائدا في الحساب
منك امضي لدى الحر روب ولا
اهول في العين عند ضرب الرقاب

وقال يمدحه

حالت النمل أنت حرق قال لا ولكنني عبد محبي ابن خالد
فقلت شراً قال لا بل ورأسة توارثني عن والد بعد والدي
ودخل ابونواس علي يحيى بن خالد فقال له انشدني من بعض ما حدثت
به فانشد

ها انا الرجل الاديب بطعمو ويزيدني على حكاية من حكا
اتبع الظرفا اكتب عنهم كيا احدث من احب فيضحك
فقال له يحيى والله العظيم ان زندك لبوري من اول قدحة فقال ابونواس
مدية في معنى كلامه

فاما وزنداني علي اسه زند اذا استوريت سهل قدحكا
تأني الصانع همي وتكري من اهلها وتعاف الامد حكا
ان الاله لعله بعاده قد صاغ جدك لاسماع وحكا
وقال يمدح الفضل بن يحيى بن خالد

بدينته وفكرته مواء اذا اشتبهت على الناس الامور
واحزم ما يكون الدهر اياك اذا عي المشاور والمشهر
وصدرفيه لهم اتعاع اذا ضافت من الهم الصدور
وقال يمدحه

اربع البلا ان الخشوع لبادي عليك واني لم اخنك ودادي
فمعدرة مني اليك بان ترسي رهينة ارواخ وصوت غواذي
ولا اخرا الضراء عنك بحيلة فما بك فيها قاتل بمعاد
وان كنت قد بدلت بورتا بتعبه فقد بدلت عني قذا برفاد
سأرحل عن قود المهادي شميلة محفزة لا تسفحت مجادي

مع الرجحان فانت وان هي اعصفت
 فكم حطمت من جندل بمنازة
 وما ذاك في حب الامير وزوده
 رأيت لفضل في الساحة بدعة
 فني لانتوك الخمر شمة ماله
 ترى الناس افواجا الى باب داره
 فهو لالحاق القدير بذي الغنى
 اظلت عطاياه نزارا واشرفت
 فكنا انا ما الحائز الجدد غيره
 تردى لفضل بن يحيى بن خالد
 امام خميس ارجوان كانه
 فاهو الا الدهر ياتي بصرفه
 هلام على الدنيا اذا ما قدمت
 بفضل ابن يحيى اشرفت ميل المدي
 فدونكها يا فضل مني كريمة
 خلبية في وزنها قرطبية
 وما ضرها لو ان بعد مجرول

وقال بذكره

ظرحم من الترحال امرأ فعمنا
 فلو د شخض صبح ثلوت بعض
 ونغم بان الثوت يمزنكم نغم
 تبحزنكم سلمي ولا تمل حزن
 تعالوا نقارعكم لنعلم اين
 اشد فديوا ومن اعين اعين
 اطل قصير الليل بارح عندكم
 فان قصير الليل ذل طال عندكم

وما يعرف الليل الطويل وهمه
 خليون من اواجعتنا يعذلوننا
 يقومون في الاقوام يحكون فعلنا
 فلو شاء ربي لا تب الامم بما به
 ما شكو الى الفضل بن يحيى بن خالد
 اميرا رايت المال في نعماته
 اذا ضرب المال ثرب جوده
 وللفضل صولات على صاب ماله
 وللفضل اجرى مقدما من ضيارم
 اليك ابا العباس من بين من مشى
 فلا نص لم تسقط جنبنا من الوحى
 تزور عليها من حرام محرم
 كان لديه جنة بالبلية
 اعزله دياجة سايرة
 فيا فضل دارك صبوتي بغارها
 فمضنا الى خمت البرامك معدنا
 من الناس الامن يخيم اوانا
 يقولون لم لم تمرو قلنا فذينا
 سفاهة احلام وسخرية بنا
 ابتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا
 هو لك لعل الفضل يجمع بيننا
 ذليلا مهين النفس بالضم موقنا
 يحيى على مال الامير واذا
 ترى المال فيها بالمهانة مذعنا
 اذا لبس الدرع الحصينة واكتنا
 عليها امتطينا الحضرى الملمنا
 ولم تدر ما فرع التنيق ولا الهنا
 عليه بان يعدو بزائن العنا
 وعائنها الجنا منها الى الجنا
 ترى العنق فيها جاريا متينا
 فلا خبر في حب الحب اذا رنا
 من الجود اذ لم تلق للجود معدنا

وقال يمدح الفضل بن الربيع

وبلدة فيها زور
 مرت اذا الذنب افقر
 كان له من الجزر
 ولا تعلاه شعر
 عسنتها على خطر
 صفراء تخطى في صفر
 بها من القوم الاثر
 كل جنب ما اشتكر
 ميت السماحي الشفر
 وغرر من الغرر

يمازل حين فطر	تهزه جن الاش
لامتشك من صدر	ولا قريب من حور
كانه بعد الضمر	وبعد ما جال الضمر
واغ في فخر	ساب ربابي المسافر
بجهد ويحب كالآكر	تري بايناج القصر
منهن توشم الجدر	وعين انكار المهر
شهري ربيع وصفر	حتى اذا الفحل جذر
وشبه السفا الابر	ونس ادحار النر
قلنا له ما توهم	وهن اذ قات لشر
غير عواص ما امر	كانها لمن نذر
ركب بشيمون مطر	حتى اذا ازال قمر
بين من جيني هجر	اخضر دالم الابر
وبين احضاق القدر	سار وان المهر
ولانا آيات السور	مع در الابر
رمت بمشرو زالمدر	لاير بالثور الابر
حتى اذا اصطف السطر	اهدى لـ المابر
دهيا يجدوها القدر	فتلك عني لم تذر
شهبها اذا الابر	الك كانبسا الابر
خوصا يجاذبن النحر	قد انطوت منها الابر
طبي الفرار للحبر	لم تمنعها الابر
ولا السنج المزجر	يافضل انرم البحر
اذ ليس في الناس عصر	ولا من يحسوف رزر

ونزلت إحدى الكبر
فالناس اناء الخذر
عنا وقد صابت وتر
اعلا الجبال والار
يوم الرواق المحذر
لما رأى الامر انذار
كهره الغضب الذكر
وانت تنفأ ر
ميد ورد وصدر
ناين اصحاب البهر
اصحرت اذ در الحمر
نالته يعلبك الهبر
نالتا من ساء البحر
ودرد هرو كشدر
انتهيت انى السر
حتى ترى ناك الرمر
من جذب الذي لوتر
صعبا اذا لاتي ار
اورهيو الامر جسر
عن شندق ثم مدر
بذي سيب وعذر
هل لك والهل خير

وقل صماء الغير
فرحت هاتيك الغير
كالشمس في شخص بشر
ارك جلى عن مضر
والخوف يقرى ويذر
فدام كريما فانتصر
ما مس من شيء هبر
من ذى ججول وغرر
وان على الامر اقتدر
اذ شربوا كاس المفر
نسكرا وحر من شكر
وفي اعادبك الظفر
وان ان خفنا الحصر
عن ناجذي وبسر
وداء احلاق السر
بهو به انفاق الثغر
اليه طود الاناسطر
وان هنا القوم وفر
ثم نساي فففر
ثم نجاني فحظر
بمصع اطراف الوبر
فيمن اذا غبت حضر

أونالك القوم اثر وان رله خيرا نشر
وقال يدحه

وعظمتك واعظة الثبير	ونهتك امة الكبير
ورددت ما كنت اسعر	ت من الشباب الى المعير
وبما تحل بعقوة الا	لبساب من بقر القصور
وبما توكلين ما	بين الرصافة والجسور
صور اليك موثقا	ت الدل في ذي الذكور
عطل الشوى ومواضع الا	زدار منها والنحور
ارهنن ارهاف الاعنة	والحمائل والسبور
وموقرات في الفراطق	والخناجر في الخصور
اصداغن معبرات	والشوارب من عبري
مثل الظباء ستمت الي	روض صوادر عن غدير
زهر يطير فراشه	كتناثر الدر الثبير
فالان صرت الى النهى	وبلوت عافية السرور
هذا وبجر تائف	وعرا الاجازة والعبور
للجن فيه حضائر	جم المجالس والسبير
قاربت من مبسوطه	بالعنتر يس العيسجور
لازور صفو الله من	دي من الكرم الخطير
يافضل جاورت الندى	فجلت عن شبه النظير
انت المعظم والمكب	ر في العيون وفي الصدور
فاذا العقول تقاطعت	ل تعرض في كرم وخير
واذا العيون تاملت	لدررت عن طرف حسير

مازلت في عقل الكبي	روانت في سن الصغير
حتي تقصرت الشيب	بة واكتسبت من التسير
عف المدخل والمخا	رج والغريزة والضمير
والله خص بك الخلب	فة واصطفاك على بصير
فاذا الاذنبك الامو	ركدية حق الامور
آل الربيع فضلتهم	فضل الخميس على العشير
من قاس غيركم بكم	قاس القاد الى المبحور
ابن النجوم الثاليسا	ت من الالهة والبدور
اين القليل بن القلي	ل من الكثير بن الكثير
قوم كفوا ايام مك	ة نازل الخطب الكبيز
فنداركوا حذر الخلا	فة وهي شاعسة الغير
لولا مقامهم بها	هوت الرواسي بن ثبير

وقال يمدحه

قد عذب الحب هذا القلب ما صلحا	فلا تعدن ذنباً ان يقال صمحا
بنيت في لنوى الله باقية	ولم اكن كحريص لم يدع مرحا
وحاجة لم تكن كالحاج واحة	كلفتها العزم والهيرانة السرحا
يكون جهد المطايا عنه وسيرها	اذا تشابحها كانت له وشحا
ترمي بها كل ليل كان ككفنه	مثل الفلاة اذا ما فوقها جمحا
حتي تبين في اثناء تنبيه	ورد السراة ترى في لونه ملحا
ومن يلتمن بالمغراق مجبرة	شم الانوف ترى في حظوها روحا
يطلبن بالنوم حاجات تضمنها	يدر بكل لسان يلبس المدحا
كان فيض يديه قبل تساله	باب السماء بامواه الحيا انفتحها

لقد نزلت ابا العباس منزلة
وكلت بالدهر عينا غير غافلة
انت الذي تاخذ الابدى بحجرتك
كما الربيع كفى ايام مكنتهم
تمشط دون رجال الاقربين به
كان المواعع شأوا والفضل مستترا
من الجذاع اذا المبدان ما طابها
من لا يضعضع منه البوس انلة
ولا يصدع اطراف الرما نورا

وقال يمدحه

ياربيع شغللك انى حنك في شغل
على عين واذن من مذكرة
كلها نعوها شاه بهمنه
يافضل غاية خلق الله كلم
كم قائل لك من داع وقائلة
يفديانك ما اسطاعا بمجدها
لا تافق منك او تدري راجعي
موصولة بهوى الرحط والغزل
على اختلافها في موضع العمل
انا ضرنا بمجود غاية الدل
نفسى فداك الى العباس من رجل
ويسال ان لك التاخير في الاجل

وقال يمدحه

قولاهارون امام الهدى
نصيحة الفضل واشفاقه
بصادق الطاعة ديانها
انت على مابك من نعمة
اوجده الله فا مثله
وليس على الله بمسكر
عند احتفال المجلس الحاشد
اخلى لى وجهك من حاسد
وواحد الغائب وانشاهد
فلست مثل الفضل بالواحد
لطالب ذاك ولا ناشد
ان يحبه الزمان في واحد

وقال يرحمه

لعمرك ما غاب الأمين محمد عن امرئيه اذا شهد الفضل
ولولا مواريت الخلافة انها له دونه ما كان بينها فضل
فان يكن اجداد فيها تباين فقولها قول وفعلها فعل
ارى الفضل للدنيا وللدن جاعلاً كما اهتم فيه الريش والفرق والنصل

وقال يرحمه ويعتذر له

يا فضل قد اوعدني عظة وبرئت ما تريب به
فاقبل الله باس عنزة من انضال الصبي ومذاقه حلو
عن ناس واسعي عفو انت الذي لد السماح له
غير السماح لئله هو والمال من الندي منو

وقال يرحمه وساء له

فان قد قدمت لي التريب والاثار عدت عن التجود
انما استعذت بربك من تريب كاستعذت بربك من تريب
فان عاذتني فبدرتني ولم تقابل عفوته من تقبلي
وان تعذر عاذتني جديد سبقت به الي شكر جديد

وقال يرحمه ايضا

صبرت غير مدافع ولا كما والمحظ لي في ان اكون كذا
اصببت من علي يرحمه ما كان يرحمها علي شواكها

وقال له

لم ترض عن زان مريت منك لا ماراخي الوجه عني ساخط الجود

بل استترت باظهار الباشاة لي . والبشر منك اسنار الفار بالعود

وقال بمدحه

بارية الوجه الجميل والمحال بالمخد الاسهل
جودي ولو بكذا وما تغويه نفس الخيل
بقليل نيلك انما يعني الكثير من القليل
الله فرج لي وآرى الفضل من خلق الكبول
واقالي عنت العسا ووقد عشت من المتبيل

وقال بمدحه

هل اتيتكم من القبر والناس محسبون للحشر
لولا ابو العباس ما نظرت عيني الى ولد ولا وقر
الله البني بو نعماً شغلت حسابها يدي شكري
لنيتما من منهم فـهـم ففقدما بانامل عشر

وقال بمدحه

ابا العباس ما ظني بشكري بشي ء ان عرفت ولا ذم
وانك والذي حاولت مني كمعوج دفعت الى مقيم
وكنت ابا سوى ان لم تلدني رحما لو ابر من الرحيم
حلفت برب يس وطه وام الآي والذكر الحكيم
لئن اصبحت ذا جرم عظيم لقد اصبحت ذا عفو عظيم
ولي حرم فلا تنغظ عنها فتدفع عنها دفع الغريم
تغافل لي كانك واسطي وبينك بين زمزم والمحطم

وقال بمدحه ويتصل من ذنبه

انت يا ابن الربيع علمني النسيك وعودني به والخير عاده

فارعى، اطلي واقصر جهلى وتبدلت عفة وزهاده
 لوترا في ذكرى في المحن البصري في حالة اسك في اوقناده
 من خشوع ازينة ونحول واصفرار مثل اصفرار الجواده
 التمايح في ذراعي والمصيف في لتي مكان التلالده
 فاذا ثبت ان ترى طرفه تعجب منها طيبة مستفاده
 فادع في لاعدمت تقويم مثل وتنهون لموضع التجاده
 تر ارامن الصلاة بر جهي توقن النفس انها من مباده
 لو يرايا بعض المرائين يوما لا شترها بعده للشهاده
 وال مال ما شئت ولكن ادر في بل يذيك السعاده
 وذال بدعه

ان ومن رد د حسن رسوم على د ابل اما قوت وطيب نسيم
 قبل الـ لا عين حركها ابروت على اذ نوا ثوب نسيم
 وماز ابد الـ على الرب عاقي ابر الـ سات طلح مهوم
 يرى الماس عوام على جنز به ولو حل في وادي اخ وحيم
 فوذ بيل اء نف ر ز فليز من الـ اعري من سره ادم
 الا ز ا ر الـ وض ا الحرفه متلاق الرضين سقوم
 تراست به الـ الهول حق كنها تريف من اثارها بقوم
 وكاس كفتي اصبح ماتت زائر على وجسه بعد الجمال رخم
 اذا قامت ثلثي بريقك اثبات مرافقه حتى يدين صبي
 بينا على كسرى ساء مدامه مكلمة ساتها بنجوم
 فلورد في كسرى بن سامان روحه اذا الا صطبانو دون كل نديم
 الملك الـ لباس عديت نفاقى زيادة رد وامتحان كرم

لاعلم ما ناني وان كنت عالما بانك مها تات غير مسيم
وقال يمدح العباس بن الفضل

كفب من الحب في ذري نيق	ارود منه مراد موموق
مجال عيني في يانع زهر الرو	ض وشري من غير ترنيق
حتى نفاي عنه تغلق واش	كذبة لها بنزويق
جبت فنا ما نته معتذرا	وقد فزت منه بعد تغريق
كقول كسرى فيما تملث	من فرصة الاص ضجة السوق
يا ايها المبطلون معذرتي	اراكم الله وجه تصديق
ثم بما كنت لا ابوح به	على لسان بدمع مستطبق
شوقا الى حسن صورة اثرت	من ساسيل الجان بالريق
وصيف كاس وحدث ماماك	تبه مغن وظرف زنديق
تشوب عزا بذلة فلها	ذل محب وزهو معشوق
وردنها كالكتيب نيط الى	خصر دفيق اللها ممشوق
امشي الى جنبها ازا حما	عندأوما بالطريق من ضيق
فالحمد لله يادقافة ما	كل محب ايضا بمزوق
وسبب قد علوت طامسة	بناقة فوفة من النوق
كانما رجلها فنا يدها	رجل وليد يلهوبد بوق
كانما اسلت قوائمها	اذا مرهم من مجانبق
الي امره امر ماله ابدا	تسعي بحبيب لها في الناس مشوق
نداه كالارض والسماء فما	تنقص قطربه كف مخلوق
فان يكن من سواء شيء فمو	جودا اذا منه اطباع شوق
وانت اذ ليس للنضا حفا	غير اكف الكماة والسوق

وكان بالمرهفات ضربهم
 اغلب اوفي على براشنه
 كأنما عينه اذ التبت
 لما ترواه قال فائله
 فانصدعوا وجهه كأنه
 سحبه منك حزبا عن ابي الفض
 لما تداعي بمكة العاجز الرأ
 وكان سيف الربيع يادب اذ
 فيا له سود داخل لابي الفض
 من مرال الرسول في رتب
 ثم جرى الفضل فانطوى قدما
 ففيل راشا سها يراد به
 وان عباس مثل والدك
 تائق الله حين صاغكما
 فصور الفضل من تدي وجي

وقال رحمه

هل منك للمكتوم اظهار
 احل بالفرقة لوي وما
 الا لان تطلع عن قولها
 ياذا الذي ابعدته للذي
 واحد اعطيك فيها العشا
 وثاناً ان قلت اني الذي
 امر منك تغيب وانكار
 بان الاولي اهوى وما سارط
 مكثارة فينا ومكثار
 اسمع فيه وهو لي الجار
 ان قلت اني عنك صبار
 اسلاك ان شطنت بك الدار

واسم عليه جن الهوى	وضمنة للورد دوار
اضحكت عنه سن كتمانه	وكان من شائي اخبار
يجزم اولي مبتدا اسمه	ثم يكون الوصف انبار
وخبر ما يخبر من بعده	سنة ولطابن امبار
قولك علي من لعل ومن	قراك يا حارث يا حبار
فهو يمد في ذا وترخيم ذا	اخ الذي تلذعه النار
وجنة لبيت المنتهي	ثم اسمها في العجم خار
سم في جنان عدن لها	من قصب العتيان انبار
وفتية ما مثل فتية	كلم للقصف مختار
من كل محض الجد لم يضطم	عيال له مذ كان اذرار
يلقون في القرى امثالهم	زيا وفي الشطار شطار
نادمتهم يوما فلما دجا	ليل وصاروا في الذي صاروا
فمت الي مبرك عبدة	انتخب افرة وانبار
اذ وجهت ناهي نجدة	وحان من يذخت اغوار
وتحت رحلي طبع مبلع	ادمجها ملي واخبار
كانها مطعمة فانها	بين الساقين حششار
كان ما برز من حبالها	تفت عاني الرحل اسرار
لا والذي اضني لرضواته	سارون حجاج وعمار
ما عدل العباس في جوره	رام بدفاعه تيار
ولوح لمج رفته الصبا	ادن على الملس خوار
حتى غدا لوطف ما ان له	دون اعتناق الارض اقصار
يا ابن الي العباس انت الذي	سماوه بالمجود مدرار

أنتك اشعاري فادريها وفيك اشعار واشعار
 يرجو ويخشى حالتيك الوري كأنك الجنة والنار
 تقبل منك إياك الذي جرت له في الخبر آثار
 الزكب الأمر تعايت به انباس اقوام واقدار
 كأنه ابيض ذو رونق اخلصه الصيقل بنار
 خففت رصايعن اب لم تذب معروفة في الناس اصدار
 كان ربيعا كاسه جاده متتهق الارجا مهابار
 يسيه ماغرد ذو علة في فن العنبر مدار
 من عصم اناس وقد استهوا ومن هدى الناس وقد حاروا
 قوم كانت الناس معروفهم تنهم في الجد أخطار
 حلو كدائي ابطيها فما وارت من الكعبة استار
 ليسوا بمجافين على ناظر شوبان احلال وامرار
 كانوا وجههم رقة لها من اللؤلؤ ابشار
 وقال بمدحه ايضا

الحمد لله ليس لي نسب ففف ظهري وقل اوزاري
 واحسنت نفسي التعزي عن شي تولي ومتن اوطاري
 فليست اخشى نفسي على طمع اخاف منه دربكة العاز
 من عينه نظرت على فتد احاط علما باحوى داري
 خير من البيت كامن وعلى مدرجة الشاهين اسراري
 اذا التجمعت العباس مهندحا وسيلتي جوده واشعاري
 الي حري بان يبداني جود يديه يسرا باسعاري
 عن خيرة حيث لا مخاطبة وبالذلات يهندي الساري

ثم اذا جنتهم واخطاري لله آل الربيع اي ندس
 جوداً ورحماً بالسن الضاري ينزع الفضل من خلائقه
 ينهض بجالك غير عواري وان مني ماتبك نائبة
 وابي حذق وابي امهار واي علم بما تربيتهم
 سروع ولايرقدون عن جاد رزن مراجع لا يهدم الـ
 تدارك الملك من شفاهاير جدك يوم الحجون اذ قد حوا
 قد شرق النور بها مع النار تلك المعالي اذا ما كنت مفقرا

وقال يمدحه

الدار اطبق اخراس على فيها والدار اطبق اخراس على فيها
 ولي من الحين عين ليس بمنها ولي من الحين عين ليس بمنها
 يادمنة سلبت منها بشاشتها يادمنة سلبت منها بشاشتها
 ايدت عواصي من دمع اطمن بها ايدت عواصي من دمع اطمن بها
 لا عطفن الى الصباء عن دمن لا عطفن الى الصباء عن دمن
 موصوفة بنون الطيب طال لها موصوفة بنون الطيب طال لها
 ترى نظائرها يخضعن هيبها ترى نظائرها يخضعن هيبها
 عاطيتها صاحباً صباها كلفا عاطيتها صاحباً صباها كلفا
 فاعنت لي اموراً فأت غاربها فاعنت لي اموراً فأت غاربها
 فجتاب اغبر تفتن الرياح به فجتاب اغبر تفتن الرياح به
 فتارة يطعن الساري بحرته فتارة يطعن الساري بحرته
 اذا الجياد جرت يوم الرهان جرت اذا الجياد جرت يوم الرهان جرت
 الي اي الفضل عباس وليس الي الي اي الفضل عباس وليس الي
 لن الاحباب ليسي اذا نظرت لن الاحباب ليسي اذا نظرت

حتي تم باقلاع فيمنعها خوف العنوبة في عصيان منشئها
وطي الربيع ووطي الفضل ما افترشا من المكارم اذ شادا معاليها
وشمراه فلما شمراه لها جرى فقال كذا قال الروي نبيها
وقال يمدحه

اما وصدود محذور بعينه عن الكاس
فلما ان خشي الاحا ح من صعب وجلاس
وان لا يقبلوا عذرا تحساها مع الحاسي
بكفى فاطر الطرف رخم الدل مياس
لما منه مواعيد بعينه وبالراس
لئن سميت عباسا فانت بعباس
لدى الجود ولكنك — عباس لدى لباس
وبالفضل لك الفضل ابا الفضل على الناس

وقال يمدحه

اتحسني باكرت بعدك لذة ابا الفضل اورقت عن عاتق حذرا
اوانتفعت عيني بعاير نظرة او اثبت في كاس لاشربها نفرا
جفاني اذا يوما الى الليل سدي واضحت بيني من مواعيد صفرا
ولكني استشعرت ثوب استكانة فبت وكف الموت تحفر لي قبرا
وحق لمن اصفينه الود كله واثبت في عالي الملح له ذكرا
بان لا يرى الا لامرك طاعة وان يكسو اللذات اذ عفنها هجرا

وقال يمدحه

ساد الملوك ثلاثة مامنهم ان حصولا الا اغرق ربيع
ساد الربيع وساد فضل بعه وعلت بعباس الكرم فروع

عباس عباس اذا احتدم الوري والفضل فضل والربع ربع

وقال يمدح الفضل بن الربع

لمن طلل لم اشبه وشجائي
بلي فازدهتني للصبا ارجية
ولو شئت قد دارت بذي فرقل
ولكنني عهدت من لا اخوفه
وخرق بجل الكاس عن منطق الحنا
نراه لما نسا الندامى ابن علة
اذا هو لقي الكاس يمهأ خاتمه
تمنعت منه ثم اقصر باطني
وعنس كهداة الفذاف ابذلها
فلما قضت نفسي من السيرة ما قضت
اخذت بجمل من جمال محمد
تغطيت من دهرى بظل جناحه
فلو تسال الايام اسمي لما درت
اذل صواب المكرمات محمد
يجل عن التشبيه جود محمد
ينميك مفروق السماء وكه
وان شئت الحرب العوان ما لها
فلا احد يسي بمهجة نفسه
خلفت لها عثمان في كل صالح

وقال يمدحه

ما ارتد طرف محمد الا اني ضرار نفعا
 قاد الندى بعنائه وتسربل المعروفندعرا
 لما اعنولت على ندا لا اريتني وترا وشغعا
 فعصا نداء براحتي اعلوبها الافلاس قوعا
 وعلى سور مانعي من جوره ان خضت كسعي
 فلوان دهري رابني لدفعته بالكف صفعا

وقال يمدح جعفر بن الربيع أخا الفضل بن الربيع

اتسلمني يا جعفر ابن ابي الفضل فمن لي اذ سلمتني يا ابا الفضل
 واي فني في الناس ارجو مقامه اذا انت لم تقبل وانت اخو الفضل
 فقل لا ياب العباس ان كنت مذنباً فانت احق الناس بالاخذ بالفضل
 فلا تجحدوني ودعشرين حجة ولا تفسدوا ما كان منكم من الفضل

وقال يمدح عبد الله بن ابي نعيم كاتب الفضل بن الربيع
 حي الديار واهلها اهلا واربع وقل لمنند مهلا
 حب المدامة مذلهجت بها لم يبق في الغير فضلا
 اني ندبت لم اجد رجلاً صافي الساحة واجتوى النجلا

وسمت يو الهم العظام الى الـ رتب الجسم فباين الاشلا
 نلتني الندى في غيره عرضاً وتراه فيه طبيعة اصلا
 فاسبق ابا عبد الاله بها واجعل لعقبك ذخراً مفعلا
 كلم اباك يكلم الفضلا وليبني حسناً كما ابلى
 اني وصلت بك الرجا على بغد المدى اذ كنت لي اهلا
 واذا وصلت بعائل املا كانت نتيجة قوله انه لا

وقال

ذكر الكرخ نازح الاوطان - فضا صبو ولات اواب -
 لاجزى الله دمع عيني خيرا - وجزى الله كل خير لساني
 ليس لي ممد مصر على اشو - ق الى اوجه هناك حسان -
 نازلات على الصراط نهادب - رالى الشط ذوالقصور الدمان -
 اذ لباب الامير صدر نهاري - وعشى الى بيوت النيران -
 واعتفالي المولى لاختلس - الغمر بمن احبه بالبنان -
 واعتمالي الكؤوس في الشراب تسعي - مترعات كحاص الزعفران -
 جال بليس دونهم فكفى شمسا - فدارا فخارت الجولان -
 ياليتني ابشر بيه بيرة مضر - وتمنى واسر في الامان -
 انا في ذمة الخصب مقيم - حيث لا تعدي صروف الزمان -
 كيف اخشى على غول النبالى - ومكاني من الخصب مكاني -
 عائننا من الخصب جال - امتتنا طوارق الحدائ -
 سطوات الخصب احدى المنايا - وندها سلاسة الجوان -
 كل يوم على منه سا - ثرة تستمل بالعنان -
 حبة تصرع الرجال اذا ما - صار عواريه على الاذنان -
 واذا ما جرى الجياد طواها - او حداثيان يوم الرهان -
 واذا هزة الخليفة للجلوس - مضاهها كالصارم الهندواني -
 فادني نحوك الرجا فصدفت رجاى واخترت حمد لساني -
 انما يشترى المامد حر - طاب نفسا لمن بالاثمان -

ولما قدم ابو النواس على الخصب صادف في مجلسه جماعة من الشعرا
 ينشدونه مدائح لهم فيه فلما فرغوا قال الخصب لا تشدنا يا ابا علي فقال انشدك
 ايها الامير قصيدة هي بمنزلة عصا موسى تلف ما يافكون قال هات اذ فانشده

القصيدة فاهتز لها وأمر له بحيازة سنية عظيمة وهي قرله

اجارة	بيتينا ابوك غيور	ويسور مايرجي لديه عسير
فان كنت لاحلما ولانت زوجة	فلا برحت مني عليك ستور	
وجاءرت قوماً لانتاور بينهم	ولا وصل الا ان يكون نشور	
فما لمامشوف بضربة لازب	ولا كل سلطان علي قدير	
واني لطف العين بالعين زاجر	فقد كدت لا يخفي علي ضمير	
كما نظرت والرج ساكة لها	حقبناه ارساغ اليدين نزور	
طوت ليلتين الفوت عن ذي ضرورة	اذ ينس لم ينبت عليه شكير	
فاوفت على عليا حين بدا لها	من الشمس قرز والضرب ممور	
تقلب طرفاً في حجاج مفارة	من الراس لم يدخل عليه ذور	
تقول الذي من بينم اخف مركي	عزيز علينا ان نراك تسير	
اما دون مصر للفنى متطلب	بل ان اسباب الهنى لكثير	
فقلت لها واسمعيلتها بوادر	جرت فحبرى في جريم من عير	
ذربني اكثر حاسديك برحلة	الى بلن فيما الخصب امير	
اذالم نذر ارض الخصب ركبنا	فاني نتي بعد الخصب نزور	
فني يشترى حسن الثناء بماله	ويعلم ان الدائرات تدور	
فما جاوزه جود ولا حل دونه	ولكن يصير الجود حيث يصير	
فلم تر عيني سودد مثل سودد	يجل ابانصر به ويسير	
واطرق جنات البلاد بحية	خصيبة التصميم حين تسور	
سموت لدار الجور في دار امنهم	فاضعوا كل في الوفاق اسير	
اذا اقام غننه علي الساق حلية	ها خطوة بين الفناء قصير	
فمن يك امسى جاهلاً بمقالتني	فان امير المؤمنين خير	

وما زلت توليه النصيحة يا فدا
 لذا غاله لمرغاما كمينه
 اليك رمت بالقوم هوج كانوا
 رحلن بنا من عفر قوف وقد بنا
 فما نجدت في الماء حتى رأيتها
 وغمرن من ماء النقيب بشربة
 ووافيت اشراقا كئاس تدمر
 يومن اهل القوطنين كانوا
 فاصبحن في الجولان يرضعن صغرها
 وقاسين لبلادون يسان لم يكن
 واصبحن قد فوزن من مهر فطرس
 طوالب بالربعان غرة هاشم
 فماتت فسطاط مصر اجارها
 من القوم بسام كان جينه
 زها بالخصيب السيف والرمح في الوغا
 جواد اذا لا يدي كفن عن الودي
 له سلف في الاعجبين كلهم
 واني جد يراذ بلغتك بالمي
 فان تولني منك الجميل فاهله

وقال يمدحه

يامنة امنيتها السكر ما ينفضي مني لك الشكر
 اعطيتك فوق مناك من قبل من كان قبل مراحها وعر

يثنى اليك بها سوائفه
ظلت حميا الكاس تبسطنا
في مجلس ضحك السروره
ولقد تجوب في الملا ادا
شديته رعى الحمى فانت
تثني على الحاذين ذا خصل
اذا مارفته شامدة
اما اذا وضعته عارضة
وتسف احيانا فتحسبها
فاذا فصرت له الزمان سما
فكانه مصغ لتسمعه
تفي الشذا عنها بذى خصل
يري اليك بها بنوائل
انت الخصبوه مصر
لانه مداني عن مدى املي
ويحق لي اذا صرت بينكما
البيل ينعش ماؤه مصرا

وقل يمدحه

لم تدر جارتنا ولم تدر
هبت تلومك غير غادرة
واسئبت مصر او ما بعدت
ولقد وصلت لك الرجا ولي
لن الملامه انما تفري
ولقد بدا لك اوسع العذر
ارض يحمل بها ابو نصر
مندوحة لوشعت عن مصر

فما تنافسه الملك من الـ	حوز الحسان وعائق النهر
وعحدث كثرت طرائقه	عان لدى بقله الوفـ
اني لابل ياخصيب على	يدك اليسارة اخر الدهر
وكذلك نعم السوق نث لمن	كسدت عليه نجارة الشعر
انت المبرز يوم سبهم	ان الجواد بعرفه يبرى
علم الخليفة ان نعمته	حلت بساحة طيب الشر
كن اذا عصب الامور به	ماضي العزيمة جامع الامر
فافلح سبيك غلة نرحمت	بي عن بلادى وارحن شكري

وقال يمدحه

مشتكم يا اهل مصر نصيبي	الاخذوا من ناصح نصيب
ولا تشبوا وثب السفاه فتركبوا	علي حد حامي الظهر غير ركب
فان يك باقي اذك فرعون فيكم	فان عصا موسى بكف خصيب
وماكم امير المؤمنين بحجة	اكرول لمحات البلاد شروب

وقال يمدحه ويخاطب ابنه لبابة

لباب تكبري فوق الجوارى	فان اباك استنبه الزمان
مني اجمع ابا نصر ومصر	فما للدهر بينكما مكان
فني يوماء لي فطر واضى	ونيزوز بعد ومرجان
وقال وهو بمصر على سطح مع الخصيب	فاقبلته رفقة يريدون الخصيب

فقال

قد استزرت عصبة فاقبلوا	وعصبة لم تسترهم طفلوا
رجوك في تظفيلهم واملوا	والرجا حرمة لا تمهل
قالهم خيرا فانك الافضل	واقبل كما كنت قد يما فل

وقال يدهح ابراهيم بن عبيد الله الحجي

خيلي هذا مرفق من متيم
 انما شئت لم تكدر على ملامه
 وحيف سري والم باق جراه
 نفلت له انا ولا وم - لا يزائر
 من - ما مل انما كنت ابن صبرة
 ونا - تبت - ما يعلم الله توبة
 اذا كان ابراهيم جارا لم يمد
 هر المرء لا يمتد البحر اذ جاره
 انه حننا جارا العا - ر - رحاله
 وجد - ا - يد الدار - جرثوم عزة
 ان شئت - ا - من الليون داهم
 رأى الله عثمان بن طلحة اهلها
 و - ا - ارم - دن - ا - ن - فوسكم
 زان - ت - د - ا - ا - ا - لا تعنفوا
 اذك - ان - من - ا - ح - ر - م - با
 مهاري اذا اشرعت بحرمه فزة
 نفين اللغام الجعد ثم ضربته
 جدا يبر ما يفك في حيث بركة
 الى ابن عبيد الله حتى اتينته
 فالقت باجرام الاسر وبركت
 فوجا قابلا وانظراه يسلم
 واعف احبانا فيكثر لواي
 على وانرا الدجى لم تصرم
 الم بنا والميل بالليل يرتقي
 تبات عنها ثم نالت لها السلي
 قبيت مكان الدر في المكتم
 عليك بنات الدهر من متقدم
 فخذ عزيمة منه لئلا تك تسلم
 الى حيث لا ترقى الى ربوب يسلم
 ونداية اردنهم لم تبدم
 ر - ر - ش - ا - البيت - ا - ن - بق المحرم
 فكرمه - ب - لم - ان - المكرم
 بضر زيل - ا - من - كل مجثم
 وان تقفوها تستدنف وقد لم
 مقابلة بين البديل وشدم
 كوعن جميعا في انا - مقسم
 على كل خيشوم نيل المخطم
 دم من اظل اودم من عديم
 على السعد لم يجر لها طير اشام
 بالبحر بيدي بالنوال وبالدم

وقال يدهح

عجبا كيف ابقى	ولقد اثنت عشرا
لم يفس الناس دأ	كالهري بيلي ويبقى
اي شيء بعد ان الميع حجري ليس يرقى	
ولقد شق على الحب ماشاء ان يشفا	
لبت شعري هكذا كا	ن اخي عروة بلقي
وتصح قال لاتعيش	بهلك النفس خرنا
كدت من غيظ عليه	اذ لحان انعنا
وبك ان الحب لم يم	ملك سوى رقي رفا
لي سؤل ارنجى من	على رغمك عنفا
قدر من نجوم نا	صب في الصدر حفا
اقسم الارداق منه	وانطوى الكشح ودفا
واذا ما قام يمي	مالت الارداق شفا
ثم لون ينضج الخب	ر صفا منه ورقا
حب هذا الاسوي ذا	عنق الاعمال مجفا
فاشدن بالحب كفا	وصلن بالحب رفا
انما اسعد رلى	بالموى قوما واشقى
وبلاد في بلاد	اوحش البلدان طرعا
قد شفت الليل عنها	بذباب الريح شفا
طائفات وابسات	جبتها حنقا فعنقا
نحو ابراهيم حتى	نزلت في الهد وقفا
فوقها الود المصنى	والمديح المشتى
قال ابراهيم بالمسا	ل كذا غربا وشرقا

قسم الرحمن للام	ة من كعبك رزقا
فلك المال الملقى	ولك العرض الموق
جاد ابراهيم حتى	جعلوه الناس حفسا
واذا ما حل من ارض	من الارضين شفا
كان ذاك الافق افقا	اخصب الافق منها
فلو اتي قلت آوا	ليت يوما قلت حفا
ما ترى النيلين الا	من يدي كعبك خلنا
ايها الشاغم وهنا	من ابي ابحاق برقا
لا توخن اليه الـ	سدهر يوما تنقي
كل يوم انت لاق	ووجهه لهجود طلقا
اكنسي ريش جناحي	جفرتم ترفي
وتعالى من قرش	جوهر العز المنقي
وجري جري جواد	قد افاق الخيل سفا

وقال

اخنصم الجود والجمال	فبك فصارا الى جدال
فقال هنا يمينه لي	للعرف والحد والنوال
وقال هذا وجهه لي	للظرف والحسن والكمال
فافترقا فبك عن تراضي	كلاهما صادق المال

وقال

قل لمن ساد ثم ساد ابوه	قبله ثم قبل ذلك جده
وابو جده فساد الى ان	يتلاقى نزاره مع معك
ثم اباهه الى المبتدي	من اب لاب ولا ام بهك

يا ابن بجوحة البطاح عبد الله غونا من مستغيث يوده
فاهتبل عند الصنيرة واذا حزني لقول اجيد واجده
واستردني الى مكارمك الفقر وعبد اليك خيم مجده
عبدري اذا اتني ابطحي تالد نسبه عتيق فرنك

وقال

هل عرفت الربيع اجلا	امله عنه فزالا
بشروري قد عفا ال	لا صار او خيالا
جرت الريح عليهم	جنوباً وشمالا
ربهم كان فيها	يملا العين جمالا
ولقد تنصك العين	بها الحور الغزالا
في ظباء يتزاوَز	ن فيشين ثقالا
قد تهدان فروعا	بصياصها طوالا
كم شفين العين ممن	رمتا واكتمالا
وفلاة البسما	ظلمة الليل جمالا
قد تبطان بحرف	تقدم العيس الجمالا
يفعم العبط باخرا	ها وتنتوي في الجمالا
ذات لوت شد قتي	يسبق الذرف ثقالا
وهي في ذاك من ابرا	هم تستشفي خلا
خير من حطبه الركب	الخبون الرحالا
قال ابراهيم بالمسا	ل يمينا وشمالا
فاذا عد جواد	معه كان محالا
ليت من كان عدوا	كان لابراهيم مالا

جادحتي حصدا الفا	قة واحتث السوالا
لم يقل افعل الا	انهع القول الفعالا
اجود الناس ولوا	ح اسو الناس حالا
يا ابا اسحاق لو تنص	ف منك المال قالا
ما لرحل المال است	تشتكي منك الكلالا
لم لا موالك من جا	احتني منها وكالا
اترى لا حراما	وترى ما حلالا
كلما قيس بك الافة	وام لم يسووا قبالا

وقال يمدحه

عوجا صدور الخجائب البزل	فسائلا عن قطبنة المنزل
ما باله بالصعيد منركا	معمولا لاعلى مغربل الاسفل
لم حناته تستمر به	تجيب طورا ونارة تشتمل
وكل ربع يخفق ساكنه	عما قليل لا بد ان يغفل
سار لمهرى عنه الاحبة اذ	ساروا وما عندنا لم معدل
ازمان اذ تخطيط النعيم به	من كل فن كانا نضل
في سكون للهوى وعيابه لا	نسمع غير الصبا ولا نضل
حتى اذا ما انجلت عانيه	روحت نفسي والعاذل المعمل
والنفس ما لم تكن لسكرها	عاذلة لم ترح الى عدل
ومهم جزته بخاطرة	بصحان الشراب قد سربل
بهرمس امها الشمال وتعتد	بصهر في البرق لا ينكل
وجنا تكفي بالسير راكبا	تحريرك صوت وقوله حيل
توم قرما احب املك	كفاه من ماله الذي يبذل

يا ايها اللبدي ولم نسال اثبت ولما نسل كذا نفعل
 احلف بالله لو سالتك ما تملك اعطيني الى الجندل
 تبارك الله ان ذا كرم لم يقطع احرا ولا اول
 قد جعل الله في انامل ابراهيم رزق الضعيف والمرمّل
 فما ترى من يخوفه زمن الا على جود كفه يحمل
 ولا حيل في الناس تعلمه الا وادنى فعاله اجمل
 يا فاضح الخجل ما تركت فتي يدعي جوادا الا وقد يحمل
 وقال يمدح عبيد الخادم مولى ابي جعفر

جعلت عبيدا دون ما انا خائف وصبرته بيني وبين يد الدهر
 اشاد اليه الناس من كل جانب وقال ابو عمرو ولها ابو عمرو
 ففي لا يجب الكسب الا احله ولا الكثر الا من ثنا ومن شكر
 عيوف لا خلاق الكرام وهدبهم وقساورة عما يقرب من وذر
 وتقصركف الدهر عن اجاده ويرعى من الافات من حيث لا يدري

وقال يمدحه

لا نعوja علي سوم ديار دارسات يدي النفا لو بعيدا
 قد غنينا بين عمرا طويلا واصبنا منهم ملهى وصيدا
 يا ابنة القوم لن تراعي بريب فاسلمي رخصة الانامل خودا
 لا تغالي في علي صرف اللبالي ان يني ويمنع بعيدا
 ان يني ويمنع ابا عم رو كفائي كهنا وعزا وطودا

وقال يمدح حسن الخادم مولى هارون الرشيد

يا خطلي ساعة لا ترمسا وعلى ذي صباة فاقصيا
 ما مردنا بدار زينب الا فضع الدمع سرك المكتوما

ذكرتني الهوى ومن رميم
تجاني حوادث الدهر عن
قال لي الناس اذ هزرتك الخا
فاسأله اذا سالت عظيم
كيف لو لم يكن درسا ريميا
كان في جانب الحسين مقبا
ابشر فقد هروث كريما
انا بسال العظيم العظيما
وقال

تلقى المكارم للحسين ذليلة
اعطيت ائمان الحامد اهلها
ان الامام اذا اجنبك لسره
لم يبل مثلك عفة وتكرما
وخلطت خوفك للاله بخوفه
فعلت ما تاني وما تنجب
واذا سواه يروها تستصعب
وكسبت صفوعا وتم المكسب
لسدد فيما ياني ومصوب
وحزامة في كل امر يخزب

وقال يدح موسى بن الفضل الوصف اخا الحسين الحاجب

طالب الهوى احميك
وقادني حب ريم
كلبدر ليلة عشر
بدا يدل علينا
فما صطادني الحامي
فقت نصب علو
لا استطع فرارا
حتى اذا سد طرفي
وعسكرا محب حولي
فان عدلت بيننا
وان شالا فموت
لولا اعتراض صدوده
منهف الكشح رودة
طاربع لسعودة
يمثلني وجيده
تخطاره في بروده
فاسى الفواد كتوده
من برقة ورعوده
بقيت بين سدوده
بجبله وجوده
خشيت وقع وعوده
لابدي من وروده

وان رجعت ولي	رهبت زار اسوده
ونصب عيني طود	فكيف لي بصعوده
ونحت رجلي بحر	بحر الهوى بمدوده
وفوق راسي كهي	مقنع في حديد
مجرد لي سيفا	ويلاه من تجريد
فلمست ارفع طرفا	حذار ماضي جليده
ولي خشوع المصلي	في دين يوم عيد
كانني مستهام	ضل الطريق بنيدة
لولا ح لي منه نهج	ركبت نهج صعيد
فالويل لي كيف انجو	من حرم موت وعوده
لاشي الا سقائي	بمن موسى وجوده
فكم شديد به قد	ذقعت خوف شديد
لامرة بعد اخره	اكل عن تعديده
ايام انف حسودي	دام وانف حسوده
غنى السباح بموسى	في هزجه ونشيد
وكيف يهزج الا	بخلقه وعقيد
من شاح لنا وما استكمل	انتقاد وليك

وقال يمدح عبد الوهاب بن مابستان جلي

ما حاجة اولي شع عاجل	من حاجة غلفت ابا تمام
فرع تمكن في اروم عماره	بنيت مكارمها على الايام
لاندبتك اللهم اجبني	ليك واستعذبت ما كلامي
فادع المواعيد التي اتممتها	خفي يكون تاحها الهام

فلئن بسطت يدا اليّ بنائل
كم نار حرب ضلالة طغأها
ان الملوك رأوا اباك باعين
فاستودعوا بجانهم نذاله
من لدن اذدر شير بملكه
حقى ابن سواكل الامام

وقال يمدح ايان بن زكريا الثقفي

مارأت عيناى من احد
هو اغرى من اخي الثقفي
ترك الدنيا لطالها
فير محنول ولا اسف
ورضى من كل فائدة
بخليل واصف وصفي
فهو في الاخوان مقسم
في كرامات وفي فحف
مثل مسك ثرى في ملا
فاح فاستولى على الطرف
فاشتماه كل متعيب
وهواه كل ذبي شرف

وقال يمدح ربيعة بن نزار قاطبة

قل اديار حيتما درس
من صمم ما عيت لو خرس
هاجر شهن سكنن فما
بهن من جنة ولا اس
الاشيبها فيها لبعضهم
في حور المقلتين والاعس
وصاحب رعته وقد شاط
الظلم الا حشاشة الفس
بكاس صدق الرمن جالوة
الملك بالرغب لبللة العرس
اباحناها الدين الحنيف على
مرتصد من خزائن الفرس
فيا لها ذات منظر حسن
ويا لها ذات مدخل سلس
ما انك لله في رعيته
ذخيرة من ربيعة الفرس
لذا استاذ اخبا لمدته
اضر من ذا كشعلة القبس

وقال يمدح عثمان بن نوخوز بن ابراهيم

لمن الدار سر بلت بيلها	انستك ديتها وما تنساها
لا تكذبن فما اوال بمنة	ابدا وان خيرت ان ستناهي
فاقر الهوم اذا اعرتك شملة	عبلت مناكيها وطلال قراها
لتزور من قحطان قرم مغاولا	لا معجبا صلنا ولا تياما
خضعت لعثمان بن عثمان الملا	حتى نسم فوقها فملاها
تسي المكارم حيث تسي رحله	واذا غدا من منزل اغداها
سيف منايا الناس فيه كوامن	معطوفة اليه على اخرها
فاذا الخليفة هذه لضريبة	اتقي على مكروها فمضاها
وكذاك عك لا تزال سيونها	تنهل من مهب القلوب خطباها
قوم اذا وجدت عليك صدورهم	لم ترض عنك منية تلقاها
فاحفظ عداوتهم اوصل لرحمها	فكما عرفت سيونها ومضاها

وقال يمدحه ويمدح الرشيد

هارون خير بني عدنان ان نسبوا	وخير بن قحطان عثمان بن عثمان
هارن اناك للسادات من مضر	وان سيفك من ابنا قحطان
فاشدد يدك امير المؤمنين به	فما لسيفك في الاسياف من ثان
يستيقظ الموت فيه عند سلكه	فالوت من نائم فيه ويقظان

وقال يمدحه

عثمان يا اكرم البرايا	من ذي معد وذوي يمان
ما جمعت لمخاطاتك مالا	ومعد ما قط في مكان
للالم ينفي على اللبالي	وجود كفك غير فان
بني المعالي له ابو	فبذ في ذاك كل يمان

وقال يمدح بتا له اسمها برة

الا ان بنتي بنت من لم ير ابنة ولا ابنا فما احلى لدي وانفس
فيا بنت برتي حياتي وان امت فلا تدخريني دمه اذا ارمس
فذلك ابن سولاي رسة لعشيرة صلاحا ولا يعطى اللوا في رأس
تحب اباها حب من لا الهاله وتذكرني في الصدر وحتي في أنس

وقال يمدح موسى بن محمد الصبي

فلم ار كالصبي ظرفا ولا اري ابا مثل في الجعد كابن الي سهل
فهذا له طبع كما حمامة وهذا له حلم ينف علي الجهل

وقال يمدح الحسين بن سماعيل

ياقهر الليل اذا اظلم هل ينقض النسل من سلما
قد كنت ذا وصل فمن ذا الذي علمك الهجران لا اعلا
ان كنت لي بين الوري ظالما رضيت ان تبقى وان تظلم
هذا ابن اسماعيل ينفى العلا وبصطي الاكرم فلاكرما
يزيد ذا المال الى ماله ويخلف المال لمن اعدما
يرى انتهاز الحمد اكرومة ليس كمن ان حشته صمما
سل حسنا تسال به ماجدا يرى الذي اعطاكه مغنما

وقال يمدح الحسين بن عيسى

رفع الصوت فنادى يا ابا عيسى الجوادا
كن عمادا يا ابا من كا ن عيانا وعمادا
وتدارك جسدا ما ت اوقد قيل كادا
قل له ان قال قد نا ب فسم ناب وزادا
واضحى الثوبة عبي فاذا ما عدت عادا

وقال يمدح احمد بن حوي

دم المكارم بالفسطاط مسفوح والجود قد ضاع فيما هو مطروح
 يا اهل مصر لقد غبتم باجمعكم لما حوى قصب السبق المسامح
 اموالكم حمة والبنل عارضها والنبل مع جوده فيه التامح
 لوندى بن حوى احمد نطقت منى المفاصل فيكم والجوارح

وقال يمدح عاصم بن عتبة الفسائي

افخر بفسان في ذرى من وعاصم وحك بفسان
 وما لفسان مثله ابدا ولا كفسانه لقطان

وقال يمدح رجلاً اسمه ايوب

شاء ايوب ان يكون جوادا او يحيا من الرجال فكانه
 وكذلك الانسان يفعل ماشا اذا كان ذا دابة مبانه
 لا ارى العذر للمقصر مالم يأسر الله بطشه بزمانه

ووجد في بعض الكتب منسوباً له قوله

اصبحت اهوها واهوى الردا لكل من اصبح مولاها
 لم تضحك الدنيا ولا اهلها الا من هو يهواها
 خاية الله الجواد الذي لو شل الدنيا لا عطاها
 تسجمل الاجال اسيافه اذا على الاعداء اشلاها
 وبغرق البحر اذا استمطرت راحته في قبضة جدواها
 ثبت اذا ما البحر ابدت له نابا وكان الموت بخشاها
 علق لم المحتف في سيفه ومر في الحومة يصلاحها

وقال

اشهر من الفخر الكرام ولاؤه لهاشم قبه الدين والفضل والفخر

بطيف به ليل من النع أوكد على أن ضوء المشرق في له فخر

وقال

لا عبر الدهر سمعي ليعبوا لي حبيبا
لا ولا احفظ منهم لالاخاي العيوب
فاذا ما كان كون قمت بالغيب خطيبا
احفظ الاكون كيا يحفظوا مني المغيبا

وقال بمدح نفسه

عف ضميري هازل لنظي وفي نظري عرامه
لا استهش الي الصبا اذ ليس تتبعني نداه
مستظلف لا استرا ب ولا توحشني الملامه
ولربما نزهت عيني في محاسن ذي وسامه
اهدي الى طرف الحدي ب لا استعيد بها كلامه
لا غابني منه هوي تلمي مغبته نداه
ان الهب تبين نظرنه اذا نظر السلامه

وقال ايضا

دع من يعارض افداحا باقداح ليس المروءة في الراج بالراج
عهدي يقوم اذا ماحل زائرهم تبادروا والقرى الضيفان اساج
عاشوا باسياهم فتكابلوا من من الاراذل او مانوا بارواح
هذا اخر مدائحه والحمد لله وحده

(ومن مغولاته التي في قرية من شعور قال عمرو والوراق)

الاحي اطلال الرسوم الطواسا عفت غير سفع كالحمام جوائما
واري خيل طالما ريدت به صفوقا نعيمها الرياح صراثما

طوب الباقى الوتر حتى تناله
وصاحبت عمروا حين شئت وناشيا
اذا ما اعتري شد جل لدمية
هم سلبوا المغلوب جابر ابن ظالم
وهم ولدوا عمر الدما فاكروا
ثلاثة افعال لهم لا يبعدها
وقال في رجل اسمة مالك

روحا على اليوم بالكاس
من قهوة كالمسك خيرية
في مجلس ليس به عريسة
كلهم حجت ياسيدي
والياسمين الغض يوده
لان طاب الشرب لي فاسقي
وغني يا ابن سرج بها
اقول للدهر وقد عصني
يا دهر اذ بقيت لي ما لك
ما الناس الا مالكا وحده
لومع الكف على صخرة
وكما جئناه في حاجة
يا جالس الناس الى فارس
انقضت المدائح والحمد لله وحده
وسأني الكتاب الثاني

بشرية تذهب بوسوحي
كأنهم الياقوت في الطاس
جلسة من خير جلاس
بل للرجس الغض مع الاسي
منه اكابل على الراس
منها باخماس واسداس
يادمنة الحى باوطاس
منه بانياب واضراس
فاذهب بمن شئت من الناس
غير حشرات ونفاس
اعشب ظهر الصخرة القامي
قال على العينين والراس
ترك بغداد بلا ناس
انقضت المدائح والحمد لله وحده

